

جمعية أمسياء مصر (التربية عن طريق الفن)
المضهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

عنوان البحث

الصياغات التشكيلية لبنية الأعضاء الداخلية للجسم الإنساني كمصدر لاستلهام
أعمال خزفية لغير المتخصصين من دارسي الطب البشري

**Visual formulations of the structure of human body internal organs as
a source of inspiration for ceramic work for non-specialist from
human medicine students**

بحث مقدم من الباحثة

أ.م.د. مروة محمد مصطفى عامر

أستاذ الخزف المساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

مقدمة:

تعتبر عناصر الطبيعة من أكثر المصادر التي يستقي منها الفنان أفكاره تنوعاً، وليس المقصود بعناصر الطبيعة هو مظهرها الخارجي فقط، وإنما النظم والتراكيب المكونة لبنية الشكل الخارجي، وبتطبيق ذلك على بنية جسم الإنسان بما تحتويها من مفردات وصياغات، يمكن اعتبارها مصدرًا من مصادر الاستلهام التي يلجأ إليها الفنان في ممارساته الفنية، حيث تمتلك العديد من المقومات التشكيلية والجمالية التي توضح قدرة الله تعالى في خلقه، وهو ما يلهم الفنان من خلال التفاعل مع تلك المقومات فينتج مجالًا للدراسة والتجريب به العديد من الحلول التشكيلية.

والبحث في النسيج التشريحي لبنية الجسم الإنساني وما يحظى به من مقومات تشكيلية وعلاقات جمالية كالإيقاع والاتزان والوحدة والتناسب، يمكن أن يبرز التواصل بين الفن التشكيلي والنظريات العلمية، وكيفية توظيف ذلك التواصل في صيغ فنية، "ويفترض أن الفن وسيلة اتصال-غايتة توصيل مشاعر الفنان وكوامن نفسه وآرائه للآخرين -فإن وظيفة الفن يجب بكل تأكيد ألا تقتصر على دائرة المتخصصين في المجال الفني"^(١)، "كما أن التربية الفنية تسعى إلى الربط بين مجالات العلوم المختلفة أثناء عملية التعلم"^(٢) والدور المجتمعي للتربية الفنية يسعى للاستفادة من القدرات العلمية لغير المتخصصين في الربط بين العلوم والفنون، وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، وانطلاقًا من هذا المبدأ، فإن البحث الحالي يقوم على الاستفادة من طبيعة الدراسة لدارسي الطب البشري لبنية الجسم الإنساني في استلهام صياغات تشكيلية متعددة يمكن أن تسهم في تنمية التفكير الإبداعي لديهم من خلال فن الخزف.

مشكلة البحث:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- كيف يمكن الاستفادة من الصياغات التشكيلية لبنية الأعضاء الداخلية للجسم الإنساني في تنمية التفكير الإبداعي لغير المتخصصين (طلاب كلية الطب البشري) من خلال فن الخزف.

محدود البحث:

- تناول الصياغات التشكيلية لبنية الجسم الإنساني لتنمية التفكير الإبداعي لغير المتخصصين من دارسي الطب البشري من خلال فن الخزف.

أهمية البحث:

- إيجاد مداخل جديدة لتعليم الفن لغير المتخصصين
- ربط التربية الفنية بالعلوم الحيوية
- فتح آفاق تجريبية متنوعة مستلهمة من العلوم والمعارف.

فرض البحث:

- يمكن تناول الصياغات التشكيلية لبنية الجسم الإنساني لتنمية التفكير الإبداعي لغير المتخصصين من دارسي الطب البشري من خلال فن الخزف.

حدود البحث:

- دراسة بنية الجسم الإنساني في صياغات تشكيلية خزفية لتنمية التفكير الإبداعي لغير المتخصصين من دارسي الطب البشري، الفرقة الثانية بكلية طب قصر العيني، جامعة القاهرة، للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠.
- تحليل مختارات من أعمال خزافين معاصرين تتنوع أعمالهم في صياغتها لمفردات الجسم الإنساني، في القرن الواحد والعشرين.
- تقوم الباحثة بعمل أربعة أنشطة، في خلال شهر بواقع أربع مقابلات (ثمان ساعات)، مرة واحدة أسبوعيًا مدتها ساعتان.

^١ - محمد صلاح عبد الحليم: ٢٠١٤، الفن الجرافيتي كمصدر لإثراء القيم التعبيرية والفنية للمشغولة النسجية، بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، بنصرف.

^٢ - أشرف كمال الدين مصطفى: ٢٠١٧، أثر الانكماش على قياسات الخزف في تنمية المهارات التقنية لطلاب التربية الفنية، بحث منشور، المجلة العلمية لجمعية إمسيا إفريقيا الشرق الأوسط - التربية عن طريق الفن، ع ٩، ص ٦٢، بنصرف.

- يقتصر تطبيق التجربة على عدد (١٥) طالب وطالبة ممن تتوافر لديهم القدرة على التعبير الفني.
- تطبيق التجربة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠ بمبنى كلية طب قصر العيني - جامعة القاهرة، مدرج (ب).
- الخامات المستخدمة في التجربة: طين أبيض وطين أسواني.
- تم حرق نتائج التجربة بفرن كهربائي عند درجة ٩٥٠ درجة مئوية.

منهجية البحث:

- تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراسة بنية الجسم الإنساني وتأثيرها على مجال الخزف، وذلك من خلال:
- دراسة القيم التشكيلية لبنية الأعضاء الداخلية للجسم الإنساني.
 - تحليل مختارات لفنانين الخزف المعاصر في القرن الواحد والعشرين ممن استلهموا موضوعاتهم الفنية من بنية الأعضاء الداخلية للجسم الإنساني.
 - أما الجانب التطبيقي للبحث، فتتبع الباحثة المنهج شبه التجريبي في اجراء التجربة، وذلك من خلال تنفيذ أربعة نشاطات مع عينة من الفرقة الثانية من طلاب الطب البشري بكلية طب قصر العيني بجامعة القاهرة وهي كالاتي:
 - النشاط الأول: يتضمن شرح لمفهوم فن الخزف، والتعرف على خواص الطين، و طرق التشكيل، وعمليات الحريق التي يمر بها الشكل الخزفي.
 - النشاط الثاني: يتضمن اختيار الطلاب للمفردات، ومتابعتهم لتصميم الشكل المراد تنفيذه.
 - النشاط الثالث: يقوم الطلاب بالاحتكاك المباشر بخامة الطين، والتعامل معها من خلال العجن وفرد الشرائح، وتطبيق التصميم السابق تنفيذه.
 - النشاط الرابع: يقوم الطلاب بوضع اللمسات الأخيرة والاهتمام بالتفاصيل التي تظهر العمل، مع مراعاة اللحام الجيد للأجزاء.

الدراسات المرتبطة:

- ١- إيمان أحمد محمود أبو روة: الأشكال والخلايا المجهرية كمصدر لاستلهام أشكال خزفية مبتكرة^(١) تناولت الدراسة الأشكال والخلايا المجهرية ونظمها البنائية وتأثيرها في ابتكار حلول جديدة للأشكال الخزفية، وقد أظهرت نتيجة الدراسة اسهام تلك النظم البنائية في ابتكار حلول جديدة للأشكال الخزفية، إضافة إلى اعتبارها مصدر جديد من مصادر الطبيعة والتي تنعكس على مجال الخزف، وترتبط الدراسة بالبحث الحالي في تناولها لمصادر استلهام من العلوم والمعارف، وتختلف من حيث مجال التعبير والتطبيق العملي.
- ٢- أحمد محمد السيد يوسف: الاستلهام من الخلايا الحيوانية بروية مجهرية لابتكار أعمال تصويرية^(٢) يهدف البحث إلى دراسة أشكال الخلايا الحية من خلال المجهر، وذلك لاستثمارها في استلهام أعمال تصويرية، وقد خلص البحث إلى تنمية قدرة المصورين على إدراك العلاقات الخطية واللونية المتنوعة لمساعدتهم على اكتشاف مفردات تشكيلية مختلفة، ويرتبط البحث مع الدراسة الحالية في اعتمادها على استثارة خيال الدارسين، ويختلف عنها في اعتماد الدراسة الحالية على مجال التشكيل الخزفي.
- ٣- طه حسن مسعد الغباشي: التشكل الجيني كمدخل لابتكار منحوتات فراغية مجسمة للطلاب المعلمين في التربية الفنية^(٣) يهدف البحث إلى الاستفادة من الأشكال المجهرية الناتجة عن حركة التشكل الجيني والأشكال متعددة الأسطح في ابتكار منحوتات فراغية مجسمة، كذلك إيجاد حلول مستحدثة أشكال منحوتات فراغية مجسمة مستوحاة من حركة التشكل الجيني، وقد اثبت ذلك البحث فاعلية في كيفية توظيف النواحي الجمالية الناتجة عن العلاقة بين الفن والنظريات العلمية في بناء أعمال نحتية معاصرة، ويرتبط هذا البحث بالبحث الحالي في أنه محاولة السعي لتنمية مدارك ممارس

^١ - إيمان أحمد محمود أبو روة: ٢٠٠٢، الأشكال والخلايا المجهرية كمصدر لاستلهام أشكال خزفية مبتكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

^٢ - أحمد محمد السيد يوسف: ٢٠٠٤، الاستلهام من الخلايا الحيوانية بروية مجهرية لابتكار أعمال تصويرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

^٣ - طه حسن مسعد الغباشي: ٢٠١١، التشكل الجيني كمدخل لابتكار منحوتات فراغية مجسمة للطلاب المعلمين في التربية الفنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

الفن من خلال ابراز التواصل بين الفن والنظريات العلمية، ويختلف عنه من حيث عينة التجربة وتخصص دراستهم، ومجال التعبير الفني.

(الإطار النظري)

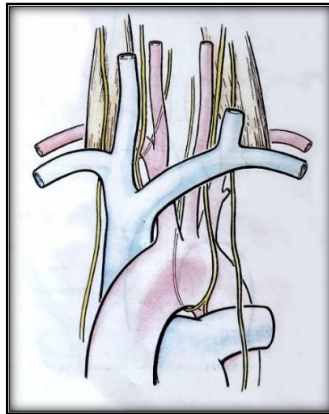
- يتناول هذا الجانب دراسة بنية الأعضاء الداخلية للجسم الإنساني وتأثيرها على مجال الخزف، وذلك من خلال:
- دراسة القيم التشكيلية لبنية الأعضاء الداخلية للجسم الإنساني (الإيقاع-الاتزان-الوحدة-التناسب).
 - تحليل مختارات لفنانين الخزف المعاصر في القرن الواحد والعشرين ممن استلهموا موضوعاتهم الفنية من بنية الأعضاء الداخلية للجسم الإنساني.

القيم التشكيلية لبنية جسم الإنسان:

تحمل العناصر والوحدات المكونة لبنية جسم الإنسان العديد من القيم التشكيلية التي يمكن أن تلعب دوراً هاماً في إضفاء قيم جمالية وتعبيرية على العمل الفني بصفة عامة والعمل الخزفي بصفة خاصة-هذا إلى جانب دورها الحيوي الذي خلقها الله تعالى من أجله-تلك القيم تمثل الهدف الرئيسي الذي يسعى الفنان لتحقيقه في عمله الفني الذي يحمل أسلوبه الخاص وفرديته في التعبير، ويمكن تحديد تلك القيم في (الإيقاع-الاتزان-الوحدة-التناسب).

الإيقاع في بنية جسم الإنسان

يتضح الإيقاع في مفردات بنية جسم الإنسان من خلال الخطوط التي تربط بين الأجزاء وعلاقتها ببعضها البعض، كما أن تنظيم تلك الخطوط يظهر الأشكال في حالة من الديناميكية، ويؤثر في إدراك الوحدة بين الأجزاء وإدراك التوازن بين الطاقات الكامنة، فالإيقاع يعد أحد مظاهر الطاقة، التي تنشأ من خلال مجموعة من العلاقات البسيطة أو المركبة بين الأجزاء كالتراكب والتداخل والتجمع والتطير...، كما أن الأشكال في الطبيعية تنمو وفقاً لقوانين تحكمها وتمدها بالكثير من القيم الجمالية، ويوضح الشكل رقم (1) جزء من البنية الداخلية لجسم الانسان ويظهر به مجموعة من النظم الإيقاعية.



شكل رقم (1)

رسم توضيحي للشريان الأورطي والأوعية الدموية المتصلة بالقلب، والذي يتضح من خلال الإيقاع بين الخطوط

الاتزان في بنية جسم الإنسان

" يأتي الاتزان في بنية جسم الإنسان سواء كان ناضجاً أو طفل صغير يحاول الوقوف والمشي، فالأشخاص يتعلمون بسهولة تغيير موضع وزنهم حتى يظلوا واقفين باتزان أو يتحركون للأمام عكس قوى الجاذبية"⁽¹⁾، كما يتضح الاتزان في البنية الداخلية لجسم الإنسان من خلال تعادل القوى، فالجسم البشري في حالة تماثل بين نصفيه، كما أن تنظيم العناصر في بنيته تتمتع بقدر كبير من الاتزان في صورة أبدعها الخالق، إلى جانب أنها تحقق وظائف حيوية،

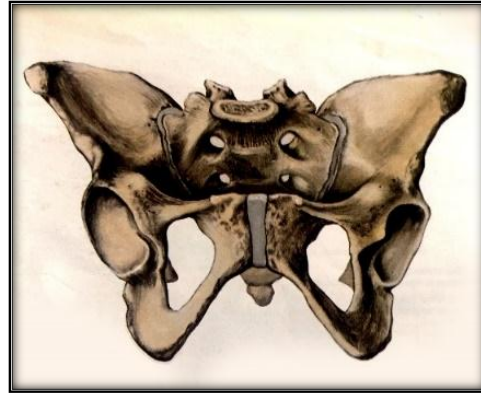
¹ Anne M. R. Agur, 1996, *Atlas of Anatomy*, Middle East edition, Ninth edition, Mass publishing Co, P: 51.

² Fichner-Rathus, Lois.2011, *Foundations of Art and Design*, United States, Cengage Learning, P: 224.

كما أن كل عضو يحمل في تكوينه صفات تشكيلية تجعله متفرداً في خصائصه يتمتع بالاستقرار والثبات، كما في الشكلين رقم (٢)، (٣) والذين يوضحا السيميتيرية في تكوينهما.



شكل رقم (٣)
رسم توضيحي لمقطع خلفي لأعلى الرقبة
والنخاع الشوكي يوضح الاتزان في بنيته



شكل رقم (٢)
رسم توضيحي لمفصلي الحوض
يوضح السيميتيرية في بنيته

الوحدة في بنية جسم الإنسان

"تعمل الكائنات الحية على الحفاظ على وحدتها، فالإنسان حريص على مقاومة أي أخطار تهدد سلامته، ومن الوجهة البيولوجية نرى أن جلد الإنسان أو كرات الدم البيضاء أو الأجسام المضادة أو جميعها معاً تحارب الفيروسات والبكتيريا التي يمكن أن تضر بسلامة الجسم"^(١)، ومن الناحية الفنية تعني الوحدة ترابط الأجزاء وسيادة الكل على الجزء، فنحن نرى عناصر الجسم البشري مع بعضها البعض قبل ملاحظة العناصر المنفصلة، وتحقق الوحدة من خلال العلاقات التي تربط الأجزاء ويحكمها نظم كالتراكب والتماس والتقاطع والتجاور كما بالشكل رقم (٤).



شكل رقم (٤)
رسم توضيحي لمقطع خلفي للركبة
يوضح الوحدة في بنية الشكل

التناسب في بنية جسم الإنسان

يظهر التناسب في بنية جسم الانسان من خلال علاقة الشكل مع بيئة النمو الخاصة به، كذلك من خلال علاقة الأجزاء وبعضها البعض، "فالتناسب مصطلح يتضمن دلالة استخدام النظم الهندسية في اكتشاف أو وصف طبيعة العلاقات بين خواص عدة أشياء من نفس النوع"^(٢)، والجسم الإنساني يتكون من جذع ورأس متناسبة مع الارتفاع الرأسى"^(٤)، والتناسب تعبير لقوى النمو الداخلية، "فالحياة تبدأ بخلية واحدة، ثم تنقسم إلى خليتين، وهما بدوريهما

^١ - عبد الفتاح رياض: ١٩٧٣، التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، ص ١٦٥.

^٢ - Anne M. R. Agur, I bide, P: 298.

^٣ - إسماعيل شوقي إسماعيل: ٢٠٠٧، الفن والتصميم، دار زهراء الشرق، الطبعة الرابعة، ص ٢٣٤.

^٤ - أمل مصطفى إبراهيم: ٢٠١٧، تنوع الجمال في عناصر الفن التشكيلي، بحث منشور، المجلة العلمية لجمعية امسيا التربية عن طريق الفن، ع ٩، ص ٣٠٣.

ينقسمان إلى أربع وهكذا، فطريقة الحياة تتحكم في عملية النمو، كما أنها تغير النظام الإنشائي للخلايا ذاتها حتى يتسنى لها القيام بوظيفتها"^(١)، كما في الشكل رقم (٥) الذي يوضح رسم توضيحي للرسغ والتناسب بين مشطياته.



شكل رقم (٥)^٢

رسم توضيحي للرسغ

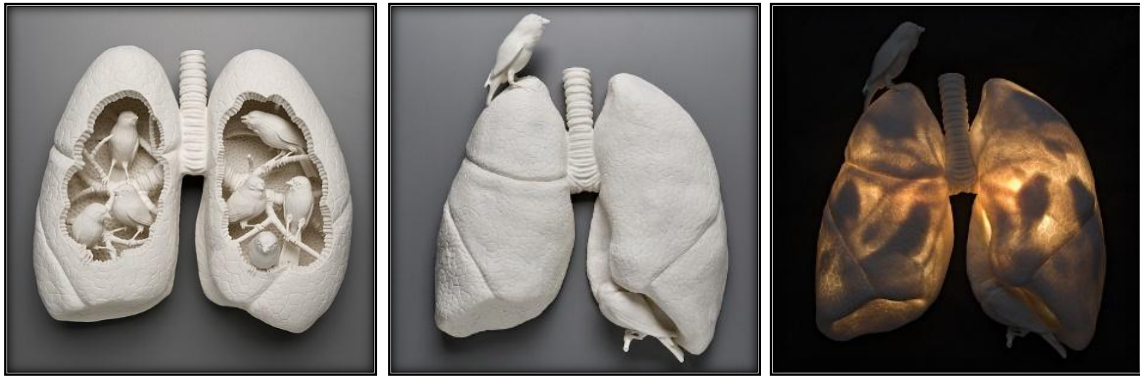
تحليل مختارات الفنانين الخزف المعاصر في القرن الواحد والعشرين:

تتنوع الأعمال الفنية التي اعتمدت في فكرتها على أشكال لأجزاء من جسم الانسان، "والهيكل العظمي في الانسان وما جاء به من حلول هندسية لمشاكل الضغط والشد كانت وحيًا لكثير من التكوينات الهندسية الإنشائية، ولا شك أنها كانت وسوف تظل منبعًا غنيًا للإلهام الفني"^(٣) كذلك القلب والرئتين وباقي أعضاء الجسم البشري لما لهم من خصائص تعبيرية تثري العمل الفني.

ومن ثم فقد اتبعت الباحثة عدة بنود في تناول تلك الأعمال، وهي كالآتي:

- توصيف وتحليل للسّمات الفنية المميزة للعمل.
- دراسة التقنيات المتبعة والخامات المستخدمة في تنفيذ العمل.

الهابة Kate Macdowell



شكل رقم (١١)^٤

عمل للفنانة Kate Macdowell

اسم العمل: طيور الكناري الابعاد: ١٥×٣٢×٣٤,٥ سم
الخامة بورسلين، الحريق عند درجة ١٢٠٠ م ٢٠٠٩
تشكيل خزفي للرئتين يحتوي مجموعة
من الأغصان وطيور الكناري

^١ - روبرت جيلام سكوت: ١٩٨٠، أسس التصميم، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الطبعة الثانية، ص ٦١.

^٢ Anne M. R. Agur, I bide, P: 449.

^٣ - عبد الفتاح رياض، مرجع سابق، ص ١٨.

^٤ <https://www.ignanthandmade-porcelain-sculptures-by-kate-macdowell/>

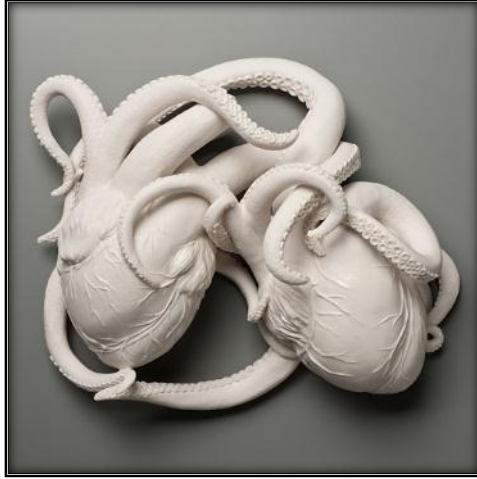
توصيفه العمل:

يأخذ العمل الذي يحمل اسم (طيور الكناري) شكل رئة الانسان في تمثيل واقعي يظهر به تحزيز خطي غائر يمثل تقسيم الرئتين إلى مجموعة من الفصوص، يتوسطهما أسطوانة طولية بها مجموعة من الخطوط العرضية الغائرة بينها مسافات متساوية تمثل القصبه الهوائية، ويعلو الرئة اليسرى عصفور كناري يقف بزوايه جانبيه في سكون، كما نجد أسفل الرئة اليمنى عصفور آخر يختبئ في ثناياها ويقف بزوايه مقابله للعصفور العلوي.

وفي حالة الإضاءة الخلفية للعمل تظهر ظلال لمجموعة من العصافير تقف على غصون أشجار متشابكة داخل الرئتين من خلال استخدام الفنانة لشفافية خامة البورسلين، وفي صياغة أخرى لنفس الفكرة تظهر العصافير من الوجهة الأمامية شاغرة للفراغ الداخلي للرئتين، وقد اكتفت الفنانة بلون خامة البورسلين بعد الحريق دون اللجوء للطلاء الزجاجي في التعبير عن فكرتها.

تحليل العمل:

يجسد العمل فكرة الصراع بين الأفكار الرومانسية للحياة في اتحاد وتماسك مع الطبيعة وبين التأثير المعاصر للبيئة، وقد اختارت الفنانة خامة البورسلين كي تعطي إحساس الشفافية الذي يظهر أشكال الكناري خلف جدار الرئتين وهي تتناغم وتتفاعل فيما بينها، حيث تبدو الحياة بداخل الرئة أما خارجها وما يشمله من تلوث وتغير لطبيعة المناخ وعوامل أخرى تؤثر بالسلب على طبيعة الحياة.



شكل رقم (١٢)¹⁾

عمل آخر للفنانة Kate MacDowell

اسم العمل: تشابك

الابعاد: ١١,٥×٢٥,٥×٣٢ سم

الخامة بورسلين، الحريق عند درجة ١٢٠٠م

٢٠١٠

تشكيل لقلبين بينهما شرايين تتشابك فيما بينها

توصيفه العمل:

عمل آخر للفنانة Kate MacDowell – شكل رقم (١٢) – بعنوان (تشابك) يأخذ هيئة قلبين بشريين بينهما تشابك يظهر من خلال التفافات الحنايا الخارجة منهما، كما يظهر باللون الأبيض وبعض التأثيرات الخطية الرقيقة على هيئة القلب في تجسيد واقعي لبنيته، كما تظهر بعض التأثيرات الملمسية على تلك الحنايا الخارجة من كل منهما، والتي تبدأ بحجم كبير ثم تصغر حتى تنتهي بأطراف رفيعة.

تحليل العمل:

يمثل الشكل بالحيوية والحركة في اتجاهات متعددة من خلال تلك الالتفافات الخارجة من الكتلتين الرئيسيتين التي تمثل قلبين بشريين في حالة تشابك والتحام، وكأن الفنانة تجسد صورة لحم بشكل فريد يعبر عن مفاهيمها وأفكارها، تلك الصورة التي تتحدد فيها العلاقات بين عناصر العمل فيتحقق الترابط بين بعضها البعض، والذي يعكس قيماً تعبيرية.

¹ - <http://katemacdowell.com/entangledtop.html>



شكل رقم (١٣)^(١)

عمل آخر للفنانة Kate MacDowell

اسم العمل: Solastalgia

الابعاد: ١١×١٨×١٨ سم

الخامة بورسلين، الحريق عند درجة ١٢٠٠م
٢٠١٠

تشكيل لمخ بشري يحتوي بداخله مجموعة من الأغصان
والأوراق النباتية والطيور

توصيف العمل:

يظهر العمل الذي يحمل اسم Solastalgia – شكل رقم (١٣) -شكل المخ البشري كبطل للعمل، حيث يأخذ الحجم الأكبر، ملتصقًا به الأذن بتفاصيلها الواقعية وحجمها متناسب مع حجم المخ ذو الملامس الخطية الواقعية على سطحه، والذي يرتكز على النخاع الشوكي ويأخذ شكل الغلاف الخارجي لبيئة طبيعية بها حيوانات وأشجار ونباتات متنوعة وطيور.

تحليل العمل:

صياغة أخرى للفكرة التي تستكشف علاقتنا الجسدية والنفسية مع مملكة الحيوانات، واسم العمل Solastalgia مستوحى من كلمة صاغها الفيلسوف Glenn Albrecht وهي تصف الإحساس بالاضطراب والخسارة التي يشعر بها الناس عندما يرون أن بيئتهم تتضرر، ويؤكد العمل على قيمة الفراغ الداخلي الذي يلعب دورًا هامًا في احتواء العناصر والتخفيف من ثقل كتلة الشكل.



شكل رقم (١٤)^(٢)

عمل خزفي بعنوان: Venus للفنانة Kate MacDowell

الابعاد: ٩×١٤×٩ سم

الخامة بورسلين، الحريق عند درجة ١٢٠٠م – عام ٢٠٠٦

تشكيل لقلب بشري تحمل أطرافه نباتات وأزهار

¹ <https://www.ignant.com/2015/04/23/handmade-porcelain-sculptures-by-kate-macdowell/>

² <http://katemacdowell.com/venus.html>

توصيفه العمل:

العمل التالي الذي يحمل اسم Venus فينوس - شكل رقم (١٤) - عبارة عن بدن لقلب مزهر، تنبت منه مجموعة من الأزهار في مراحل مختلفة من الإنبات، تبدأ من البراعم التي تحمل في داخلها أزهار صغيرة تتكون، وأزهار أخرى مكتملة النمو، أما القلب نفسه فيملك مجموعة من الخطوط اللينة البارزة على سطحه، والتي تسير في اتجاهات متشعبة لتضفي على الشكل الحس الواقعي، كما أن العمل في مجمله يحمل سمة أعمال الفنانة من لون خامة البورسلين بعد الحريق دون اللجوء للطلاء الزجاجي، لإظهار الشفافية التي تخدم العمل.

تحليل العمل:

حالة وجدانية تجمع بين العناصر التي تمثل الحياة، فالقلب مصدر الحياة ونبضها في العنصر البشري، وبراعم النباتات مصدر الحياة والجمال في الكون، كما تبدو الخطوط اللينة على السطح كجذور للنباتات الممتدة في الأرض، وكأنها مصدر نموها، كما تؤكد الشفافية بالعمل على حميمية الحالة وحيويتها المسيطرة على العناصر وعلاقاتها.



شكل رقم (١٥)^(١)

عمل خزفي بعنوان: Eyeball

للفنانة Kate MacDowell

الابعاد: ١٣×٨×٥ سم

الخامة بورسلين وعين زجاجية، الحريق عند درجة ١٢٠٠°م

٢٠١٦

تشكيل كروي للعين يلتصق بغصن نباتي

توصيفه العمل:

العمل التالي الذي يحمل اسم eyeball - شكل رقم (١٥) - عبارة عن مجموعة من الشرائح التي تمثل أوراق نباتات يتوسطها تشكيل لزهرة تحمل مجموعة من الملامس الخطية الرقيقة، تتجمع تلك الأوراق النباتية في شكل حزمة تنتهي بكرة منتظمة، يغطي نصفها الأيمن تشكيل زجاجي لعين بشرية، تقف عند تجميع الأوراق تشكيل لحشرة تبدو كمنحلة، أما المعالجة اللونية للعمل فيظهر باللون الأبيض، أما الجزء الزجاجي للعين فيبدو بألوان العين الطبيعية.

تحليل العمل:

تتناول عناصر العمل مجموعة من المفردات (الزهرة -الأوراق النباتية -المنحلة -العين البشرية)، وتبدو عناصر العمل باستثناء العين في حالة من الانسجام يألفها المتلقي، أما دخول العين للعمل أضيف مجالاً أكبر للتعبير، ويأخذ العمل مساراً أفقيًا، وبالرغم من أن أوراق النباتات والزهرة تأخذ اتجاهات متنوعة إلا أنها أحدثت تناغمًا، كما عزز انتشارها الوحدة بين عناصر العمل الفني.

¹ <http://katemacdowell.com/eyeball.html> 19-12-2019



شكل رقم (١٦)^(١)

عمل خزفي بعنوان: Motionless

للفنانة Maria Garcia Ibanez

المكسيك ٢٠١٣

تشكيل خزفي للعمود الفقري مثبت من أعلى،
يحمل مجموعة من الزخارف النباتية الملونة

توصيف العمل:

عمل خزفي للفنانة Maria Garcia Ibanez بعنوان "بلا حركة Motionless" - شكل رقم (١٦) - عبارة عن سلسلة عمود فقري معلق، وقد شكلت الفنانة فقراته بشكل واقعي، أما المعالجة اللونية فقد قامت الفنانة باستخدام الطلاء الزجاجي الأبيض وقامت بمعالجة سطحه بمجموعة من الزخارف النباتية الملونة، كما أضافت بعض النقاط من الذهب على الأطراف.

تحليل العمل:

يتميز التشكيل الخزفي بالإيقاع الناتج عن تكرار الوحدة، بالإضافة للحركة الانسيابية المميزة للعمل والتي تنتمي من خلال تدرج الوحدات في الحجم، حيث تبدأ من أسفل كبيرة نسبياً وتنتهي أعلى الشكل بحجم أصغر في مسار منحنى.

أما الفكرة التعبيرية التي تطرحها الفنانة من خلال عملها فهي هشاشة وطف جسم الإنسان، بينما تضيف الزهور المرسومة على السطح حالة من الحيوية لعناصر العمل.

¹ https://farm8.staticflickr.com/7306/8748389578_1b7e064e82

(28-12-2019)



شكل رقم (١٧)^(١)

عمل خزفي للفنانة Maria Garcia Ibanez

الخامة: بورسلين

المكسيك ٢٠١٣ تشكيل خزفي لعظام وفقرات كف اليد

توصيف العمل:

عمل خزفي للفنانة Maria Garcia Ibanez - شكل رقم (١٧) - عبارة عن مجموعة من الأشكال الخزفية الصغيرة التي تمثل عظام وفقرات كف اليد، يكسوها بعض التأثيرات اللونية لأشكال زهور، وبعض اللمسات بالذهب.

تحليل العمل:

يتميز التشكيل الخزفي ببساطة الخطوط والإيقاع الناتج عن علاقتها ببعضها البعض، كما تتعدد العلاقات الجمالية التي تزيد من فعاليات التجاذب والتناظر بين الأجزاء، فالفنانة تنغمس تمامًا في فهم الهياكل الأساسية، ثم تحللها وتعيد بنائها في جوهرها، بأسلوب جمالي.



شكل رقم (١٨)^(٢)

عمل خزفي للفنانة Emily Kopas

الخامة: بورسلين

أمريكا

هيئة كروية حرة تحمل تشكيلًا طويلًا لفقرات العمود الفقري

¹ <https://hifructose.com/2013/05/17/anatomical-ceramic-sculptures-by-maria-garcia-ibanez/>

² <https://apcentral.collegeboard.org/courses/resources/2016-17-ap-studio-art-exhibit>

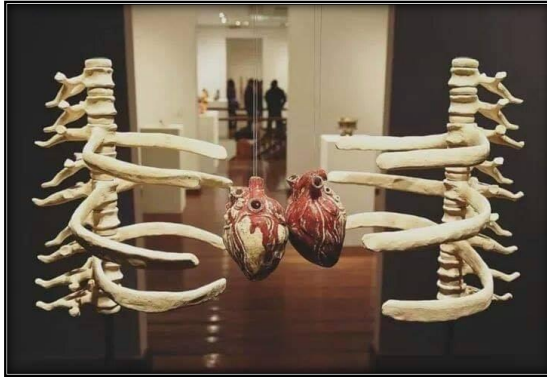
توصيف العمل:

عمل خزفي للفنانة Emily Kopas - شكل رقم (١٨) - عبارة عن هيئة كروية تبدو كبند إناء، ثم تتنامى في شكل مخروطي يأخذ حركة لينة حرة، حتى يتلاشى تمامًا وينتهي بنقطة. يبدو السطح أملس بجميع جوانبه فيما عدا شريط طولي يمثل فقرات العمود الفقري يبرز عن السطح ويتخلله فراغ نافذ بين الفقرات، كما أنه يصغر كلما ارتفعنا إلى أعلى حتى يتلاشى مع قمة العمل. وقد اكتفت الفنانة بلون طينة البورسلين دون تطبيق طلاء زجاجي، وذلك لإثراء القيمة التعبيرية التي تسعى الفنانة لتحقيقها.

تحليل العمل:

يتخذ العمل مسارًا منحنياً، حيث يبدو طويلاً بحركة حلزونية خفيفة يشكل بها تناغمًا إيقاعياً بين بنيته وبين الفراغ المحيط به، كما أن الحركة الحلزونية في الشكل أضفت طابع الحيوية والرشاقة، كالنباتات المتسلقة والتي تنمو بشكل حلزوني.

أما الفراغ الداخلي للشكل يزيد من الإحساس بالعمق ويضفي مزيد من العلاقات الفنية للهيئة، بعيداً عن الحلول المعتادة.



شكل رقم (١٩)^(١)

عمل للفنانة Luna Lu

اسم العمل: تشريح الاحتضان

٢٠١٦

تشكيل لعمودين فقريين بأضلاعهما يحتضنان قلبين

توصيف العمل:

عمل خزفي للفنانة Luna Lu - شكل رقم (١٩) - عبارة عن مجموعة من الأجزاء الداخلية لجسم الإنسان معلقة من أعلى، الطرفين الخارجيين يمثلان تشكيلاً للعمود الفقري بأضلاع القفص الصدري، أما الأجزاء الداخلية فهي عبارة عن قلبين بداخل التجويف الصدري بتشريحهما الواقعي، وقد تم طلائهما ببطانة حمراء لإضفاء مزيد من الواقعية.

تحليل العمل:

يبدو الحل التشكيلي للعمل الفني مقارب لفكر المدرسة البنائية، من حيث إضافة الحركة للعمل، بما يحدث تنوع للرؤية البصرية والإدراك الذهني للعناصر، كما اهتمت الفنانة بالاتزان من خلال توزيع العناصر بشكل متماثل.

¹ - <http://www.incisozluk.com.tr/w/sarilmanin-anatomisini-yapmislar/> (24-1-2020)

أما الفكرة التعبيرية التي ترمي الفنانة إليها فهي فكرة الاحتضان، ولذلك صممت عناصرها الفنية بشكل يخدم الفكرة التعبيرية، حيث تبدو التفافات القفص الصدري من الجانبين وكأنها تحتوي القلبين وتضمهما، كما أن الفقرات الخارجية للعمود الفقري تبدو كوسائل دفاعية تحمي القلبين، مما يؤكد الفكرة التعبيرية ويقوي المعنى.

الخلاصة:

خلصت الدراسة إلى أن أعمال الخزافين القائمة على استخدام وحدات من جسم الإنسان تفرض صيغ فنية جديدة، يوظف فيها الخزاف المفردة بشكل تعبيرى، بحيث يخدم فكرته، والتي يحكمها مجموعة من المعايير وهي كالتالي:

- **طبيعة المفردات وعناصر التشكيل:**
يعتمد تصميم العناصر والأشكال المستخدمة على التمثيل الواقعي، وإضافة التفاصيل والملامس التي تخدم الفكرة، وذلك لما يرتبط به الشكل في ذهن المشاهد.
- **أسلوب وتقنيات التنفيذ:**
تتنوع أساليب التنفيذ العضوية للأشكال، لما يتماشى وطبيعة بنيتها الشكلية، كما وتكاد تخلو من الحس الهندسي.
- **معالجة السطح:**
الإكتفاء بلون الخامة الأصلية، مع إضافة بعض الوحدات التي تخدم الفكرة التعبيرية، بالإضافة إلى تفرد كل فنان وأسلوبه في صياغة أعماله الفنية، والذي يعتمد على خبرته ورؤيته الفنية لإكساب عمله قيمة تشكيلية وتعبيرية.

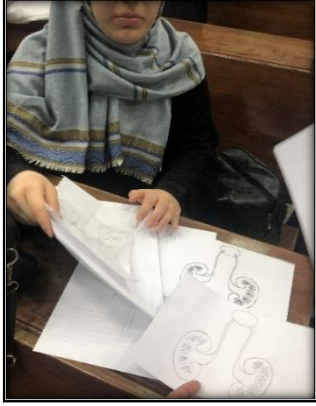





(الإطار العملي)

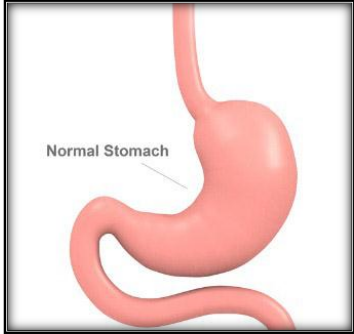
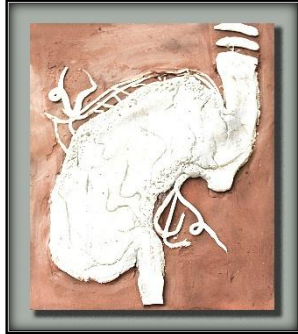




تسعى الباحثة من خلال هذا الجزء من الدراسة إلى تفعيل الاستفادة الميدانية مما تم الوصول إليه في الجانب النظري، وذلك من خلال نشاط فني يعتمد على مجموعة من المهارات لإكسابها للطلاب من غير المتخصصين في الفن (دارسي الطب البشري)، حيث يمس موضوع البحث دراستهم المتخصصة، وذلك لتنفيذ أشكال باستخدام الطين الأسوانلي وطينة البولكلي مستوحاة من بنية الأعضاء الداخلية للجسم الإنساني، خلال تدريس الباحثة لمادة Art and Design لطلاب الفرقة الثانية بكلية الطب البشري بجامعة القاهرة، أثناء العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، بالفصل الدراسي الأول.

حدود ومتطلبات التطبيق:

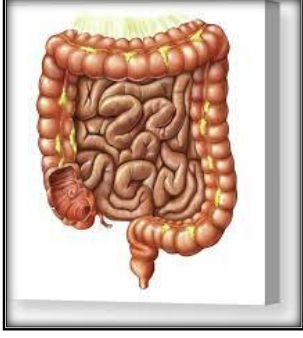



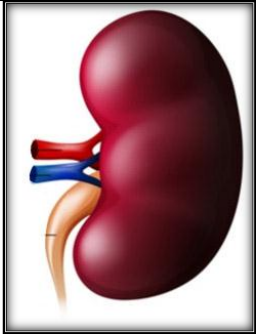

- **المرحلة الدراسية:** الفرقة الثانية بكلية طب قصر العيني بجامعة القاهرة.
- **عدد الطلاب:** خمسة عشر طالب وطالبة ممن تتوافر لديهم القدرة على التعبير الفني.
- **مكان التدريب:** قاعة (ب) بمبنى كلية طب قصر العيني ت جامعة القاهرة.
- **الإطار الزمني:** تم تدريس النشاط بواقع أربعة لقاءات، كل لقاء ساعتين دراسيتين بإجمالي ثماني ساعات.
- **الخامات:** طين أسوانلي وطين بولكلي.



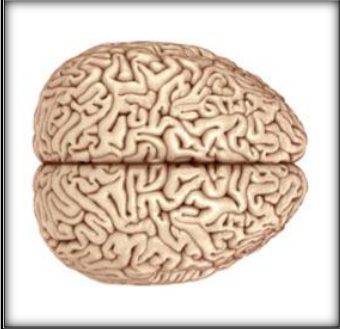
وفيما يلي الأنشطة المتبعة في التنفيذ:







		<p>يتضمن شرح لمفهوم فن الخزف، ثم التعرف على خواص الطين الاسوانلي وطين البولكلي، كذلك عرض بيان عملي لطرق التشكيل كالحبال والشرائح، والتعرف على عمليات الحريق التي يمر بها الشكل الخزفي، وعرض لخطوات التنفيذ من خلال فيديو توضيحي.</p>	<p>النهضة الأولى:</p>
 <p>شكل رقم (٢٣)</p>	 <p>شكل رقم (٢٢)</p>	<p>يتضمن اختيار الطلاب للمفردات، ومتابعتهم لتصميم الشكل المراد تنفيذه، مع الأکید على القيم التشكيلية.</p>	<p>النهضة الثانية:</p>
 <p>شكل رقم (٢٥)</p>	 <p>شكل رقم (٢٤)</p>	<p>يقوم الطلاب بالاحتكاك المباشر بخامة الطين، والتعامل معها من خلال العجن وفرد الشرائح، وتطبيق التصميم السابق تنفيذه.</p>	<p>النهضة الثالثة:</p>
 <p>شكل رقم (٢٧)</p>	 <p>شكل رقم (٢٦)</p>	<p>وفي هذه النشاط يقوم الطلاب بوضع اللمسات الأخيرة والاهتمام بالتفاصيل التي تظهر العمل، مع مراعاة اللحام الجيد للأجزاء.</p>	<p>النهضة الرابعة:</p>

		<p>العمل الأول</p>
<p>شكل رقم (٢٩) شكل توضيحي للمعدة</p>	<p>شكل رقم (٢٨) عمل الطالبة ميسون صقر مستوحى من المعدة يدعم الشكل مجموعة من الخطوط الحرة التي تؤدي إلى الانتقال البصري المتناغم بين الشكل والأرضية، كما أن تلك الخطوط تخلق إيقاعاً من خلال علاقتها ببعضها البعض.</p>	<p>العمل الثاني</p>
		<p>العمل الثالث</p>
<p>شكل رقم (٣١) شكل توضيحي للإثنى عشر والمرارة</p>	<p>شكل رقم (٣٠) عمل الطالبة ريم فيصل مستوحى من الإثنى عشر والمرارة يتناول العمل تكويناً يظهر فيه العلاقات الجمالية والتي يحكمها الوحدة مع التنوع في صيغ العناصر.</p>	<p>العمل الثالث</p>
		<p>العمل الثالث</p>
<p>شكل رقم (٣٣) شكل توضيحي للغدة الدرقية وعظام الحنجرة</p>	<p>شكل رقم (٣٢) عمل الطالبة إيمان هاني ربيع مستوحى من الغدة الدرقية وعظام الحنجرة تمثل ضربات الفرشاة المحيطة بالشكل محاولة لربط الشكل بالأرضية، مما يحقق الوحدة في العمل ككل.</p>	<p>العمل الثالث</p>

		<p>العمل الرابع</p>
<p>شكل رقم (٣٥) رسم توضيحي لعظام الحوض</p>	<p>شكل رقم (٣٤) عمل الطالب حسين الزارع مستوحى من عظمة الحوض أضفت الخطوط المحددة للشكل حالة من الديناميكية مع التأكيد على الإتزان، كذلك الفراغ النافذ اضفى إحساس بالمتنفس لجسم الكتلة</p>	<p>العمل الخامس</p>
		<p>العمل السادس</p>
		<p>العمل السادس</p>
<p>شكل رقم (٣١) تجسيم للقصبه الهوائية</p>	<p>شكل رقم (٣٠) عمل الطالب ملاك جاسم جواد مستوحى من القصبه الهوائية يأخذ الشكل مساراً عمودياً يقطعه محور أفقي يمنح الشكل تنوعاً في الاتجاهات، محافظاً على الاتزان كقيمة تشكيلية في العمل.</p>	

 <p>شكل رقم (٣٣) شكل توضيحي للأمعاء</p>	 <p>شكل رقم (٣٢) عمل الطالبة أميرة رمضان مستوحى من قطاع من الأمعاء يتميز الشكل شبه الاسطواني للوحدة بالانتظام في هيئة مستطيلة ينفذ من إحدى زواياها مجموعة من الكرات تبدو في حالة تطاير.</p>	<p>العمل السابع</p>
 <p>شكل رقم (٣٥) تجسيم لعضلة القلب</p>	 <p>شكل رقم (٣٤) عمل الطالبة منة ناصر مستوحى من القلب ينقسم الشكل إلى نصفين احدهما مصمت، أما الآخر يتخلله بعض الخطوط بلون الأرضية، كما يتطاير منه مجموعة من المساحات والخطوط اللينة الحرة التي تضيف الإحساس بالديناميكية وتحقق الإيقاع بالشكل.</p>	<p>العمل الثامن</p>
 <p>شكل رقم (٣٧) شكل توضيحي للكلى</p>	 <p>شكل رقم (٣٦) عمل الطالبة رحمة أشرف مستوحى من الكلى والشرابين والأوردة المتصلة بها ويتخذ الشكل مساراً طويلاً يخرج منه مجموعة من الخطوط الحرة التي تضيف حساً ديناميكياً للسطح كما أن تجاور الوحدات بالترار ساهم في تحقيق الوحدة بالعمل</p>	<p>العمل التاسع</p>

 <p>شكل رقم (٣٩) شكل توضيحي للغدة فوق الكظرية</p>	 <p>شكل رقم (٣٨) عمل الطالب محمد خالد نصار مستوحى من الكلية والغدة فوق الكظرية يتضح بالعمل التراكيب بين الوحدات المكونة له مما يحقق وحدة العمل، كما أن العمل يجمع بين لوني الطينة البيضاء والحمراء مما يحقق التباين.</p>	<p>العمل العاشر</p>
 <p>شكل رقم (٤١) رسم توضيحي لفقرات العمود الفقري</p>	 <p>شكل رقم (٤٠) عمل الطالبة فرح فواز مستوحى من الفقرات العظمية للعمود الفقري تتراص الفقرات بشكل رأسي يحدث إيقاعاً، تعلوها شكل سالب لنفس الفقرة يعمل على الربط بين الشكل والأرضية مما يحقق الوحدة في العمل</p>	<p>العمل الحادي عشر</p>
 <p>شكل رقم (٤٣) شكل توضيحي للمخ</p>	 <p>شكل رقم (٤٢) عمل الطالبة آلاء أسامة مستوحى من المخ يحتوي الشكل على محور أفقي يتكون من تشكيل عضوي بتقنية الحبال، يتمشى مع التأثير الملمسي لتلافيف المخ ويحقق الإيقاع في الشكل.</p>	<p>العمل الثاني عشر</p>

 <p>شكل رقم (٤٥) تجسيم لعضلة القلب</p>	 <p>شكل رقم (٤٤) عمل الطالبة مروة محمود سعيد مستوحى من مقطع داخلي للقلب يحتوي العمل على حلول خطية بلوني الطين المتباينين تمنح العمل جو من الخصوصية تتحقق معه الوحدة.</p>	<p>العمل الثالث عشر</p>
 <p>شكل رقم (٤٧) شكل توضيحي للرئتين</p>	 <p>شكل رقم (٤٦) عمل الطالب مستوحى من الرئتين يتكون العمل من مجموعة من الخطوط المتشعبة التي توحي بالتوالد والنمو، كما أن التعادل بين جانبي الشكل يحقق الاتزان</p>	<p>العمل الرابع عشر</p>
 <p>شكل رقم (٤٩) شكل توضيحي للمخيخ والنخاع الشوكي</p>	 <p>شكل رقم (٤٨) عمل الطالبة هبة عمرو مستوحى من المخيخ والنخاع الشوكي ينحصر الشكل داخل مجموعة من الخطوط اللينة الحررة التي تبدو في حالة احتواء للعنصر الأساسي وتحقق إيقاعاً متناغماً للعمل.</p>	<p>العمل الخامس عشر</p>

النتائج:

من خلال الدراسة القائمة على التحليل، توصلت الباحثة للنتائج التالية:

- 1- يمكن تناول الصياغات التشكيلية لبنية الجسم الإنساني لتنمية التفكير الإبداعي لدى دارسي الطب البشري من خلال فن الخزف.
- 2- يمكن اعتبار بنية الأعضاء الداخلية للجسم الإنساني وحدات فنية قابلة للتوظيف في عمل فني ينطوي على قيم تعبيرية بجانب قيمته التشكيلية.
- 3- تؤكد الدراسة على أهمية الاستلهام من مصادر مختلفة، وذلك لإثراء الخزف بموضوعات جديدة.
- 4- الحالة الإبداعية التي صاغها الفنانيون في أعمالهم الخزفية المستوحاة من الأعضاء الداخلية للجسم الإنساني تعتبر محفز جيد للتجريب.

التوصيات:

- 1- ضرورة الاهتمام بالمصادر غير التقليدية التي يمكن الاستقاء منها في صياغة الأعمال الفنية.
- 2- الاهتمام بالدور المجتمعي للتربية الفنية، والاستفادة من القدرات العلمية لغير المتخصصين في الربط بين العلوم والفنون، وما ينتج عن ذلك من تفاعل إيجابي.

المراجع:

أ- المراجع العربية

- 1- أحمد محمد السيد يوسف : ٢٠٠٤، الاستلهام من الخلايا الحيوانية برؤية مجهرية لابتكار أعمال تصويرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- 2- إسماعيل شوقي إسماعيل : ٢٠٠٧، الفن والتصميم، دار زهراء الشرق، الطبعة الرابعة.
- 3- أشرف كمال الدين مصطفى : ٢٠١٧، أثر الانكماش على قياسات الخزف في تنمية المهارات التقنية لطلاب التربية الفنية، بحث منشور، المجلة العلمية لجمعية أمسيا إفريقيا والشرق الأوسط - التربية عن طريق الفن، ع ٩.
- 4- أمل مصطفى إبراهيم : ٢٠١٧، تذوق الجمال في عناصر الفن التشكيلي، بحث منشور، المجلة العلمية لجمعية أمسيا إفريقيا والشرق الأوسط - التربية عن طريق الفن، ع ٩.
- 5- إيمان أحمد محمود أبو روة : ٢٠٠٢، الأشكال والخلايا المجهرية كمصدر لاستلهام أشكال خزفية مبتكرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- 6- روبرت جيلام سكوت : ١٩٨٠، أسس التصميم، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الطبعة الثانية.
- 7- طه حسن مسعد الغباشي : ٢٠١١، التشكل الجيني كمدخل لابتكار منحوتات فراغية مجسمة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- 8- عبد الفتاح رياض : ١٩٧٣، التكوين في الفنون التشكيلية، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى.
- 9- محمد صلاح عبد الحليم : ٢٠١٤، الفن الجرافيتي كمصدر لإثراء القيم التعبيرية والفنية للمشغولة النسجية، بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.

ب- المراجع الأجنبية

- 1- Anne M. R. Agur : 1996, Atlas of Anatomy, Middle East edition, Ninth edition, Mass publishing Co.

- 2- Fichner-Rathus, Lois : 2011, Foundations of Art and Design, United States, Cengage Learning.

جـ ـ مواقع الإنترنت

- 1- <https://www.moma.org/collection/works/81667>
- 2- <https://vsp.org.uk/openair/reclining-figure-arch-leg>
- 3- <https://ncartmuseum.org/blog/view/henry-moores-knife-edge>
- 4- <https://www.tate.org.uk/art/artworks/moore-locking-piece-t02293>
- 5- <https://www.ignanthandmade-porcelain-sculptures-by-kate-macdowell/>
- 6- http://katemacdowell.com/entangled_top.html
- 7- <https://www.ignant.com/2015/04/23/handmade-porcelain-sculptures-by-kate-macdowell/>
- 8- https://farm8.staticflickr.com/7306/8748389578_1b7e064e82
- 9- <https://hifructose.com/2013/05/17/anatomical-ceramic-sculptures-by-maria-garcia-ibanez/>
- 10- <https://apcentral.collegeboard.org/courses/resources/2016-17-ap-studio-art-exhibit>
- 11- <http://www.incisozluk.com.tr/w/sarilmanin-anatomisini-yapmislari/>

الصياغات التشكيلية لبنية الأعضاء الداخلية للجسم الإنساني كمصدر لاستلهام أعمال خزفية لغير المتخصصين من دارسي الطب البشري

ملخص البحث

تعتبر عناصر الطبيعة من أكثر المصادر التي يستقي منها الفنان أفكاره ثراءً وتنوعاً، وليس المقصود بعناصر الطبيعة هو مظهرها الخارجي فقط، وإنما النظم والتراكيب المكونة لبنية الشكل الخارجي، وبتطبيق ذلك على بنية جسم الإنسان بما تحتويها من مفردات وصياغات، نجد أنها مصدراً غنياً من مصادر الاستلهام التي يمكن أن يلجأ إليها الفنان في ممارساته الفنية، حيث تمتلك العديد من المقومات التشكيلية والجمالية التي توضح قدرة الله تعالى في خلقه، وهو ما يلهم الفنان من خلال التفاعل مع تلك المقومات فينتج مجالاً ثرياً للدراسة والتجريب غني بالحلول التشكيلية.

والبحث في النسيج التشريحي لبنية الجسم الإنساني وما يحظى به من مقومات تشكيلية وعلاقات جمالية يمكن أن يبرز التواصل بين الفن التشكيلي والنظريات العلمية، وكيفية توظيف ذلك التواصل في صيغ فنية، وقد قام البحث الحالي على دراسة بنية جسم الإنسان كمصدر يمكن لدارسي الطب البشري أن يستقوا منه موضوعات فنية تتناسب وطبيعة دراستهم.

وقد خلصت الدراسة بعد التحليل إلى أن الحالة الإبداعية التي صاغها الفنانين في أعمالهم المعتمدة على مفردات بنية الجسم الإنساني تعتبر محفز جيد للتجريب، كما أن تطبيق التجربة على غير المتخصصين يساعد في ربط التربية الفنية بالمجالات الأخرى.

Visual formulations of the structure of human body internal organs as a source of inspiration for ceramic work for non-specialist from human medicine students

The elements of nature are one of the most rich and diverse sources from which the artist draws his/her ideas. Such elements of nature are not intended only as their external appearance, but rather the systems and compositions that make up the structure of the external figure. Applying this to the structure of the human body, including the vocabulary and formulas it contains, we find that it is a rich source of inspiration that the artist can resort to it in his artistic practices, as it possesses many of the plastic and aesthetic components that illustrate the power of Allah SWT in his creation. This inspires the artist through interaction with these components, thus producing a rich field of study and experimentation rich in plastic solutions and research into the anatomical tissue of the structure of the human body and what it comprises of formative components and aesthetic relationships that can highlight the communication between plastic art and scientific theories, as well as how to employ that communication in artistic formulas. The current research is based on studying the structure of the human body as a source from which students of human medicine can derive artistic topics that fit the nature of their studies. After analysis, the study concluded that the creative state formulated by the artists in their works based on the vocabulary of the structure of the human body is a good stimulus for experimentation. In addition, it was concluded that it helps non-specialists in linking art education with other fields.